The Unified Syrian Communist Party **الحزب الشيوعي السوري الموحد**

Tel:(+96311) 4410264 , 4429503 **Damascus**
Fax: (+96311) 4422383 **Date:25/9/2023**
Https: scparty-unified.com
E-mail: scp.syria1@gmail.com

كلمة الرفيق نزار طرابلسي ممثل الحزب الشيوعي السوري الموحد

أيها الرفيقات . أيها الرفاق

اسمحوا لي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري الموحد ، ومكتبها السياسي، وأمينها العام ، وكافة قواعد الحزب أن أقدم التحية إلى كافة المشاركين ممثلي الأحزاب الشيوعية العالمية في اللقاء الاممي آل 23 للأحزاب الشيوعية والعمالية العالمية ، متمنين له النجاح والتوفيق والخروج بقرارات وتوصيات لصالح الحركة الشيوعية وكافة الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والنازية والاضطهاد والتطرف والإرهاب والعنف . واسمحوا لي أيضا أن أتقدم بالشكر إلى الحزب الشيوعي التركي والى كل الذين ساهموا في التحضير لأعمال هذا المؤتمر على دعوتهم لنا واستضافتهم هذا الحدث العظيم، والذي سيؤدي حتما إلى توطيد وتمتين أواصر العلاقة الرفاقية والاممية بين أحزابنا ، وتبادل وجهات النظر والاستفادة من التجارب المتعددة التي مرت وتمر بها أحزابنا وحركتنا الشيوعية العالمية ، وتقييم المرحلة الحالية والوضع الدولي وما فيه من مستجدات وأحداث متطورة ومتسارعة حدثت خلال الفترة الواقعة مابين لقاءنا اليوم واللقاء الأخير في كوبا من العام الماضي.

أيها الرفيقات والرفاق

إن بلدنا سوريا تعرض ويتعرض لأكبر هجمة امبريالية أميركية غربية و إلى أوضاع سياسية واقتصادية صعبة نتيجة الحر ب الإرهابية التي شنتها عليه الولايات المتحدة وحلفائها و أدواتها خلال 13 عاما بالإضافة إلى حصار اقتصادي جائر تمثل ذروته بقانون قيصر وجملة من العقوبات الاقتصادية الظالمة التي اتخذتها أميركا بعد أن فشلت في تحقيق أهدافها بالحرب الإرهابية التي شنتها على الشعب السوري من اجل إركاعه وفرض الشروط الإسرائيلية والاستسلامية عليه بهدف ضرب حركة التحرر الفلسطينية ومقاومتها الباسلة وحركة المقاومة الوطنية اللبنانية، وفرض المخطط الإسرائيلي الصهيوني الأميركي في المنطقة وتقسيم المنطقة من جديد إلى مستعمرات وكانتونات جديدة، ودويلات صغيرة طائفية وعرقية يسودها الاقتتال الطائفي بين أبناء البلد الواحد وعلى مستوى المنطقة . وتم تدمير البنى التحتية السورية والمرافق الرئيسية من مصانع ومؤسسات و مشافي ومدارس وشبكة المياه والصرف الصحي وغيرها من مقومات الحياة الأساسية. وخلق الفوضى والعنف والإرهاب والتطرف كله تحت ما يسمى بالديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها، ولكن لم يتمكنوا خلال كل هذه السنين من تحقيق مخططاتهم وأهدافهم بفضل صمود الجيش السوري الباسل الذي قدم ولا يزال يقدم الشهداء . وبفضل رعاية وحضانة الشعب السوري البطل الذي صمد وتحمل الصعاب وقساوة الحياة اليومية ، مع الدور الكبير والمهم الذي لعبته الدول الصديقة لسوريا وعلى رأسها الاتحاد الروسي والصين وإيران ، في الدعم العسكري والاقتصادي

والسياسي والدور الكبير في المحافل الدولية ومجلس الأمن والفيتو الذي استخدم عدة مرات لدعم سوريا . بالإضافة إلى دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ودعم قوى التحرر والسلام في العالم .

لقد كان لحزبنا دور كبير ومهم في هذه المعارك والمواقف الصعبة بالتضامن مع بقية الأحزاب الوطنية في سوريا وقدم الشهداء مع الجيش وقوات المقاومة الوطنية الباسلة. وتم إفشال كل المخططات الأميركية الصهيونية لتدمير النهج الوطني ولم يتمكنوا من اخذ التنازلات المطلوبة من سوريا الهادفة إلى توقيع معاهدة استسلام مع العدو الصهيوني، وضرب حركة المقاومة الفلسطينية واللبنانية والسماح للقواعد الأميركية، وإغراق سوريا بالديون ووضعها تحت رحمة الغرب والاحتكارات الرأسمالية والبنك الدولي.

أيها الرفيقات والرفاق

إن أميركا والغرب مازالوا يحاولون تركيع شعبنا وبلدنا سوريا بحصار اقتصادي ظالم أدى إلى خلق أزمات اقتصادية يومية. وغلاء فاحش في الأسعار وتراجع في قيمة الليرة السورية. فمنعوا عنا استيراد النفط والمواد الصناعية والغذائية والأدوية. مع العلم إن خيرات بلدنا من النفط والقمح والشعير والقطن يتم سرقتها من المحتل الأميركي والتركي المتواجدين في الشمال السوري وبيعها في الأسواق المجاورة بالتعاون مع عملاء أميركا و دواعش الداخل من "قسد" وجند الشام والقاعدة والإرهابيين المتواجدين في ادلب والذين لا يزالون يحتلون القسم الغني بالموارد الطبيعية والنفط والغاز في الجزيرة السورية

إن حزبنا وبقية الأحزاب والقوى الوطنية تطالب بإنهاء معاناة الشعب السوري اليومية والمتدهورة برفع الحصار الجائر عن سوريا. وإنهاء الاحتلال الأميركي والتركي للأراضي السورية وتفعيل اتفاقية أضنا لعام 1998 والتي تنظم التعامل على الحدود السورية التركية وكيفية حل الخلافات بالطرق والأساليب السلمية واستمرار جولات التفاوض لإنهاء الاحتلال وانسحاب كافة الجيوش والقوات الأجنبية من الأراضي السورية، واستمرار الوساطة الروسية الإيرانية لتذليل الصعوبات بين الجانب التركي والسوري. وطرد الإرهابيين وعناصر القاعدة والتنظيمات الإرهابية من ادلب وبقية المناطق وعودة سلطة الدولة السورية على كامل الأرض السورية وبدء عملية حوار سوري سوري ومتابعة ما تم التوصل إليه في أستانا وتحت رعاية الدول الضامنة روسيا وتركيا وإيران. والاستفادة من المصالحة العربية التي تمت في مؤتمر القمة العربية في السعودية وعودة غالبية العلاقات العربية السورية . والتضامن العربي الذي شهدناه إثناء الكارثة التي حلت على شعبنا السوري نتيجة الزلزال المدمر الذي اجتاح سوريا.

رغم الحصار والأزمة الاقتصادية الخانقة . ونحن مقتنعون إن الحل الوحيد للازمة السورية هو طاولة الحوار السوري السوري. وتوفير الظروف الضرورية والملائمة لعودة شريفة للمهجرين في الداخل والخارج ودول الجوار، ووضع خطة لإعادة الأعمار وخلق فرص جديدة، والاستفادة من كل المساعدات والاستثمارات العربية والمقدمة من الدول الصديقة وتأمين الحاجيات ومستلزمات العيش الضرورية اليومية بأسعار تتناسب مع دخل المواطن العادي والقضاء على الفساد والرشوة. وبناء الدولة العلمانية والمدنية والتي تتسع لكل المواطنين السوريين.

أيها الرفيقات والرفاق

إن حزبنا الشيوعي السوري الموحد كفصيل من الحركة الشيوعية العالمية يطالب الأحزاب الشيوعية والعمالية المتواجدة في هذا المؤتمر إلى وضع توصية في البيان النهائي تتضمن دعم

الشعب السوري في نضاله ضد الإرهاب والحصار الجائر ورفع العقوبات الاقتصادية وإلغاء قانون قيصر الجائر. وطرد المحتل الأميركي والتركي والإسرائيلي واحترام القوانين والحدود الدولية .

أيها الرفيقات والرفاق

إن العالم يمر بتطورات متسارعة ومهمة ومرحلة صعبة فلا تزال أميركا والغرب تحاول فرض سيطرتها على العالم على أساس القطب الواحد وعدم الاعتراف بالتطورات التي حدثت، فتعاظم الدور الاقتصادي الصيني والروسي ودور دول البر يكس وتوسيعها مؤخرا لتضم عشرة دول

ذات وزن اقتصادي وسياسي في العالم ومنظمة شنغهاي الاقتصادية وتوسيعها. كل هذه الأحلاف والمنظمات السياسية والاقتصادية تلعب دور كبير في نشوب أقطاب متعددة لقيادة هذا العالم ستفرض على أميركا وأوروبا وما يدور بفلكها الأمر الواقع والقيمة والتأثير الاقتصادي في الميزان الدولي برغم من عنجهية ومكابرة أميركا والغرب.

إن الغرب يتعرض لظواهر جديدة من النازية والفاشية والتي أصبحت تنتشر بشكل علني وبدعم من بعض الحكومات اليمينية المتطرفة في أوروبا وهذا ما يعيدنا إلى الحرب العالمية الثانية ونتائجها ومعاهداتها من اجل الاستقرار والأمن العالمي والقضاء على الفاشية والنازية وتحريم كل مظاهرها، إلا إننا ما نراه في الواقع من انتشار علني لمظاهر نازية في العالم ومحاولات توسيع الناتو وزيادة غطرسته على الشعوب، والمس بسيادة وامن الدول. وما لاحظناه من تمدد لحلف الناتو شرقا

وضم بعض من دول المعسكر الشرقي إلى الناتو وتعريض امن روسيا للخطر، مما دفعها للقيام بعملية عسكرية لحماية أمنها الوطني.

إن شعوب الاتحاد السوفيتي قدمت لا يقل عن 25 مليون شهيد خلال الحرب الوطنية والتي تم بموجبها القضاء على معاقل النازية والفاشية في العالم، وتمتعت شعوب العالم بالأمن والسلام، ونحن كشيوعيين نقدر ونحترم دماء شهداء الجيش السوفيتي الذي ضحى من اجل امن واستقرار وإحلال السلام في العالم، سوف نناضل بكل إمكانياتنا لدعم هذا الاستقرار والسلم العالمي، وعدم السماح لمثل هذه الأفكار النازية المدمرة بالظهور.

إن مغامرة أميركا والغرب بتدمير أوكرانيا وشعبها وتصريح الرئيس الأميركي بايدن "بأنه سيقاتل روسيا حتى أخر أوكراني"، مع العلم إن الذي يدفع فاتورة الناتو هذا الشعب الأوكراني البريء الذي ليس له أي مصلحة وهدف من هذه الحرب. يجب وقف هذه الحرب والدمار والجلوس إلى طاولة الحوار وترك الشعب الأوكراني يقرر مصيره بنفسه دون التحريض والعنف عليه وتوريطه، لان السلام هو الحل الوحيد وفعلا كما يقال _ سلام ناقص أفضل من حرب ذهبية _

كلنا شهود على ما بدا به الناتو من أعمال بلطجة وغطرسة وإرهاب وعنف تحت مسميات أمريكية غربية من نشر الديمقراطية إلى توسيع نفوذ الناتو وتدمير اقتصاد أوروبا الشرقية وخصخصته ليصبح تابع للاستثمارات الغربية وما حد من حروب في هذا المجال من تدمير كامل ليوغسلافيا وتقسيمها إلى دول وتحريض النزعة الطائفية والدينية إلى تدمير ممنهج لأفغانستان والعراق وليبيا وسوريا وغيرها تحت مسميات أخرى مثل الربيع العربي. وما نشهده اليوم من غطرسة وعدوان عسكري ضد الشعوب والدول الإفريقية التي قررت إجلاء المستعمر الفرنسي

الجديد من البوابة الاقتصادية واستغلال ثرواته . ورفض التعاون وقطع العلاقة بالكامل مع الغرب . كل هذا دليل على فشل مخططات أميركا والغرب والبدء بالعد التنازلي رغما عنهم .

أيها الرفيقات والرفاق

إن الشعوب تعاني من أثار الغطرسة الامبريالية والانفراد الدولي ومبدأ القطب الواحد ومظاهر النازية والفاشية، ونظام العولمة المتوحشة ومحاولات تدمير كيان الأسرة و انهيار المجتمع بالترويج للأفكار المثلية والتي ستؤدي إلى نتائج خطيرة ومدمرة لبنية المجتمعات والدول. واستغلال البنك الدولي للشعوب والدول الفقيرة التي استغلتها الامبريالية والرأسمالية على مدى عقود، وعدم حل المشاكل الدولية وتأزيمها مما أدى ويؤدي إلى تنامي التطرف ولإرهاب والفاشية والعنف في العالم ونتيجة عدم حل المشاكل العالقة على مدى عقود وأهمها قضية الشعب الفلسطيني ونضاله الدائم لاستعادة حقوقه المشروعة بقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة للشعب الفلسطيني وذلك حسب مقررات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وحل مشكلة الهجرة المتفشية ووضع الحلول لمعالجتها وإنهاء استغلال الاستثمارات الغربية للشعوب المضطهدة ، وإقامة

المشاريع الاقتصادية وتامين فرص العمل، والحد من البطالة، والقضاء على كافة بؤر الفساد والرشوة والكسب الغير مشروع . وبناء مجتمعات ديمقراطية علمانية وحل النزاعات بالطرق السلمية ونبذ العنف والتحريض ، وإلغاء الطائفية . وتعزيز منظمات السلام العالمية .

لذلك يتطلب في هذه المرحلة الصعبة من كل أحزابنا إن تتضامن فيما بينها. وترص صفوفها الداخلية وتتناسى النزاعات والخلافات الثانوية وتدعو إلى وحدة الشيوعيين في كل بلد لان وحدتها وقوتها هي قوة لكل الأحزاب الشيوعية ولشعوبها في العالم. واكبر انتصار على الامبريالية والرأسمالية والنازية وأعداء الشيوعية والماركسية .

أيها الرفيقات أيها الرفاق

مرة أخرى نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح وتنظيم هذا اللقاء. واخص بالشكر الحزب الشيوعي التركي بكل كوادره وفعالياته لما فيه إلى المزيد من الانتصارات للشعوب والأحزاب الشيوعية في العالم.

عاش اللقاء آل 23 للأحزاب الشيوعية والعمالية العالمية.

عاشت الماركسية واللينينية بوصلة الشعوب الصحيحة.

ستبقى راية الشيوعية خفاقة في العالم

وشكرا

كلمة الرفيق نزار طرابلسي ممثل الحزب الشيوعي السوري الموحد